

**استخدام الفيس بوك في تنمية المفاهيم والاتجاهات
البيئية لدى عينة من الشباب الجامعي – في ظل
جائحة كورونا**

إعداد

هبة صلاح محمد علي أيوب

مدرس مساعد بقسم الإذاعة والتليفزيون بمعهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم
الاتصال

1442هـ / 2021م

مقدمة (introduction):

الإعلام هو أحد أوجه الأنشطة الاتصالية الهامة أثناء جائحة كورونا والتي تستهدف زيادة وعي الجمهور بكافة الحقائق والمعلومات السليمة عن قضايا المجتمع، وقد شهدت الآونة الأخيرة تنوعاً وازدهاراً لوسائل الإعلام الجديدة والتي أثبتت قدرتها وتأثيرها في فترة قصيرة، وقد لعبت وسائل الإعلام الجديدة دوراً هاماً في جعل الاتصال أكثر سهولة وأقل تكلفة وأوسع انتشاراً وتأثيراً، ودليل على انتشار و تأثير وسائل الاعلام الجديد نجد ان معظم الصحف التقليدية سواء كانت حكومية أو مستقلا مثل (الاهرام - الاخبار -اليوم السابع- المصري اليوم-...) أصبحت لها نسخ الكترونية على صفحات الانترنت.

لوسائل الاعلام الجديد عدة خصائص تميزها عن باقي وسائل الاعلام الاخرى ومن هذه

الخصائص:- (فهد بن عبد الرحمن الشميري 2010):

- 1- **التفاعلية:** حيث يتبادل القائم بالاتصال و المتلقي الادوار و تكون ممارسة الاتصال ثنائي الاتجاه و تبادليه وليس احادية الاتجاه بل يكون هناك حوار بين الطرفين .
- 2- **اللا تزامنية:** هي إمكانية التفاعل مع العملية الاتصالية في الوقت المناسب للفرد، سواءاً كان مستقبلاً أو مرسلأ .
- 3- **المشاركة والانتشار:** يتيح الإعلام الجديد لكل شخص يمتلك أدوات بسيطة أن يكون ناشراً يرسل رسالته إلى الآخرين .
- 4- **الحركة والمرونة:** حيث يمكن نقل الوسائل الجديدة بحيث تصاحب المتلقي والمرسل، مثل الحاسب المتنقل، وحاسب الانترنت، والهاتف الجوال، والأجهزة الكفية، بالاستفادة من الشبكات اللاسلكية .
- 5- **الكونية:** حيث أصبحت بيئة الاتصال بيئة عالمية، تتخطى حواجز الزمان والمكان والرقابة .
- 6- **اندماج الوسائط:** في الإعلام الجديد يتم استخدام كل وسائل الاتصال، مثل النصوص، والصوت، والصورة الثابتة، والصورة المتحركة، والرسوم البيانية ثنائية وثلاثية الأبعاد،... إلخ.

7- **الانتباه والتركيز**: نظراً لأن المتلقي في وسائل الإعلام الجديد يقوم بعمل فاعل في اختيار المحتوى، والتفاعل معه، فإنه يتميز بدرجة عالية من الانتباه والتركيز، بخلاف التعرض لوسائل الإعلام التقليدي الذي يكون عادةً سلبياً وسطحياً .

8- **التخزين والحفظ**: حيث يسهل على المتلقي تخزين وحفظ الرسائل الاتصالية واسترجاعها، كجزء من قدرات وخصائص الوسيلة بذاتها.

ويعد الإعلام الجديد كما يعرفه (lester) هو مجموعه من تكنولوجيات الاتصال التي تولدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية للإعلام (صادق عباس مصطفى 2007). وتفترض أن وسائل الإعلام الجديده تكتسب مبررها الأساسي من تواضع مصداقية وسائل الإعلام التقليدية، التي تمثل نظاماً فرعياً يتأثر بانحيازه إلى القوى المسيطرة (محمد عبد الحميد 2009). لذلك اتجهت الباحثة لاستخدام الفيس بوك كنموذجاً من نماذج وسائل الاعلام الجديدة لدراسة وتحديد علاقته بنشر المفاهيم البيئية وتعديلها أثناء جائحة كورونا, وذلك لما للموقع من تأثير على فئة كبيرة من مرتاديه وخاصة فئة الشباب وهي الفئة الفعالة والتي ستبني المستقبل ونظراً لذلك فاستخدام الفيس بوك كنواة لنشر الوعي الصحي عند الشباب وتعديل اتجاهات الشباب نحو البيئة وتعزيزها مما يعمل على خلق شباب واعى محافظ على بيئته مدرك لقيمتها وكيفية الحفاظ عليها.

مشكلة الدراسة (Research problem):

شهدت شبكة الإنترنت نمواً ملحوظاً في أوائل عقد التسعينيات، وتطورت شبكة الويب، وأعطت دفعة جديدة لجميع وسائل الإعلام بأشكالها كافة، حيث جعلت خصائص التفاعلية والحالية واللامحدودية المساحة التي أتاحتها الإنترنت من هذه الشبكة وسيلة مثلى للنشر الإلكتروني، فضلاً عن التكلفة المنخفضة، وسهولة التنقل عبر الحدود الجغرافية، وإمكانية توظيف عناصر الوسائط المتعددة في الوسيلة الجديدة كعناصر جاذبة لجمهور الإنترنت (شريف درويش اللبان، 2007م).

مما دعم احساس الباحثة بمشكلة الدراسة, قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية في ظل جائحة كورونا على عينة من الشباب الجامعي متضمنه استبيان مكون من (3) أسئلة على عدد (20) من الشباب وتدور الأسئلة حول معلوماتهم والمصادر التي استقوا منها هذه

المعلومات ودور هذه المعلومات في حياتهم وجاءت النتائج أنه أشار (90%) من المبحوثين إلى عدم وجود صفحات بيئية كافية على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، كما أكد (80%) من المبحوثين إلى فقر الصفحات البيئية في معلومتها عن البيئة، وطالب (70%) من المبحوثين الى ضرورة الاهتمام بصفحات البيئة اكثر من ذلك من قبل الجهات المسؤولة.

مما سبق يمكننا تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: "ما تأثير استخدام الفيس بوك في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى عينة من الشباب الجامعي أثناء جائحة كورونا؟".

أهمية الدراسة (Research importance):

تعد الدراسة من البحوث التي تتناول دور الاعلام الجديد وتأثيره في الشباب وترجع أهمية البحث الى مدى استعادة الفئات التالية منه:

1- ابراز مدى اهمية موقع الفيس بوك كوسيله اعلاميه جديده وضرورة الاستفادة منه أثناء جائحة كورونا.

2- توجيه القائمين على الصفحات البيئية للمشاركة الايجابية أثناء جائحة كورونا.

3- ما سيقدمه البحث من أدوات تشمل على (دور الاعلام الجديد - مقياس التعرض للفيس بوك وعلاقته بانتشار السلوك البيئي أثناء جائحة كورونا- بعض القضايا والمشكلات البيئية أثناء جائحة كورونا).

4- النمو الهائل لأعداد مواقع الشبكة الاجتماعية والذي جعلها نشاط هائل علي شبكة الانترنت، وتعتبر من أهم وسائل تبادل الآراء ومعرفة المعلومات وتبادل وجهات النظر، وتكوين المعارف وتناول مختلف القضايا بقدر كبير من الحرية، فهي لا تنقيد بمضمون معين وتصلح لتناول جميع وجهات النظر تبعاً لما يريد أن يطرحه صاحب الحساب على موقع الشبكة الاجتماعية (SergeyProkhorov2012).

أهداف الدراسة (Research Objectives):

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي يتمثل في: "التعرف على استخدامات الفيس بوك في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية الايجابية لدى عينة من الشباب الجامعي أثناء جائحة كورونا"، وتنبثق منه عدة أهداف فرعية تتمثل فيما يلي:

1. قياس حجم ودرجة اعتماد الشباب الجامعي على الصفحات البيئية بموقع الفيس بوك أثناء جائحة كورونا .
 2. التعرف على مدى مساهمة المضامين المطروحة في الصفحات البيئية عبر موقع الفيس بوك في زيادة المعرفة والوعي بالقضايا البيئية أثناء جائحة كورونا.
 3. رصد حجم وعي ومعرفة الشباب الجامعي بالقضايا البيئية المنشورة في الصفحات البيئية عبر موقع الفيس بوك أثناء جائحة كورونا.
- الدراسات السابقة (previous studies) :

- دراسة أسامة محمد عبد الرحمن (2014م) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الفيس بوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات حول قضايا الفساد في مصر، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح عن طريق استمارة (تحليل المضمون) طبقت على صفحتي (كلنا خالد سعيد، 25 يناير يوم الثورة على التعذيب والفقر والفساد والبطالة)، واستمارة الاستبيان على عينة عمدية من الشباب الجامعي مستخدمي الفيس بوك قوامها (355 مفردة) تتراوح أعمارهم بين (18-21 سنة) من كليات جامعة (الزقازيق، المنصورة، القاهرة، عين شمس). وقد خلصت الدراسة إلى:
- 1- الفيس بوك يأتي في مقدمة مصادر معرفة أفراد العينة للحصول على المعلومات حول قضايا الفساد في مصر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين زيادة اعتماد الشباب الجامعي عينة الدراسة على الفيس بوك وحصولهم على المعلومات حول قضايا الفساد في مصر.
 - دراسة أحمد رفاعي (2014م)، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب المصري على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على معلومات عن القضايا السياسية واكتسابهم بعض القيم السياسية، وهي دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح الإعلامي وذلك من خلال مسح عينة عمدية من الشباب المصري مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي قوامها (366 مفردة) تتراوح أعمارهم بين (18-21 سنة) من كليات جامعة (جامعة الزقازيق . جامعة المنصورة . جامعة القاهرة . جامعة عين شمس). وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها ما يلي:

1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين زيادة اعتماد الشباب المصري عينة الدراسة فى الحصول على المعلومات عن القضايا السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي واكتسابهم بعض القيم السياسية.

2- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى اهتمام الشباب المصري عينة الدراسة بقراءة الأخبار السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي واكتسابهم بعض القيم السياسية.

• **دراسة شيماء العزب (2014م)** هدفت الدراسة إلى التعرف على آليات تشكيل وتكوين اتجاهات الرأي العام نحو القضايا السياسية في مصر من خلال التعرض لموقع الفيسبوك باعتباره أكثر الشبكات الاجتماعية استخدامًا في مصر، وذلك بالتطبيق على بعض القضايا التي أفرزتها ثورة 25 يناير 2011م، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، باستخدام صحيفة استقصاء إلكترونية تم إرسالها للعينة متاحة من مستخدمي الفيسبوك، بلغ قوامها (407) مبحوث. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها ما يلي:

1- تأرجح المبحوثين بين الاتجاه المحايد والاتجاه الإيجابي؛ وذلك فيما يتعلق بالاتجاه نحو فيسبوك بصفة عامة، وكذلك الاتجاه نحو دوره في تحريك الوضع السياسي.

• نشر ومشاركة الفيديو والصور من أهم آليات إبداء الرأي والتعبير عن الأفكار.

• **دراسة أحمد يونس (2013م)** هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على النقاط المهمة والمؤثرة في شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالدور التنموي للشباب الفلسطيني ومسئوليته المجتمعية تجاه قضاياها، وهي دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح عن طريق استمارة الاستبيان على عينة حصرية غير احتمالية قوامها 410 مفردة من الشباب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشريف. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها ما يلي:

1- بينت الدراسة أن شبكة (الفيس بوك) من أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً وتفاعلاً وفقاً لوجهة نظر المبحوثين.

• أوضحت الدراسة أن الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي من أجل تفعيل تنمية المشاركة نحو القضايا المجتمعية حسب إجابات المبحوثين تمثل وفقاً للأهمية في أنها تعمل على زيادة الوعي الثقافي والسياسي.

• دراسة محمود لطفي وهاجر شعبان (2013م) هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي تقوم به مواقع الشبكات الاجتماعية في تعبئة الرأي العام المصري (بالتطبيق على النخبة المصرية نموذجاً) أثناء الأزمات السياسية الطارئة (بالتطبيق على أزمة الدستور المصري نموذجاً)، وهي دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح عن طريق الاستبيان على عينة قوامها 100 مفردة مقسمة بالتساوي على النخبة الأكاديمية والنخبة الإعلامية، وأثبتت أهم النتائج :

1- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في معدل الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي.

2- وجاء أهم أسباب ودوافع استخدام النخبة عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي أن الشبكات الاجتماعية مصدر مهم للمعلومات عن القضايا المختلفة ثم مناقشة القضايا السياسية والاجتماعية واستخدامها لتبادل ومشاركة وتكوين رأي عام نحو القضايا السياسية والاجتماعية .

• دراسة ميرنا فسلي Marina Vasily (2012) سعت الدراسة إلى التعرف علي استخدام الشباب الجامعي الروسي لمواقع التواصل الاجتماعي، والتعرف على مدى ثراء هذه الوسائل في إمداد هؤلاء الشباب بالمعلومات، وقد أجرى الباحث دراسته على عينة مكونة من 14 مفردة (9 من الإناث و 5 من الذكور) من الشباب الجامعي ممن تتراوح أعمارهم من 22-28 سنة في مدينة سان بطرسبرج الروسية ، واعتمد الباحث على أداة المقابلة الشخصية للحصول على المعلومات. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها:

1- أن مواقع التواصل الاجتماعي توفر العديد من مزايا الاتصال الشخصي مما يجعلها ثرية بالمعلومات مثل الاتصال السهل والمجاني بين المستخدمين.

2- كشفت الدراسة أن المبحوثين على دراية تامة بموضوعات الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي ، ولكنهم لا يهتمون بهذه الموضوعات.

• دراسة : ميريديث وآخرون (2012م) (MeredithConroy, and others 2012)

هدفت الدراسة إلى تحليل صفحات جماعة سياسية عبر موقع الفيس بوك ، ودراسة لمستخدمي الفيس بوك مكونة من (455 طالباً) لتقييم العلاقة بين عضوية الجماعة السياسية عبر المواقع، والمشاركة السياسية ، ومقياس المشاركة السياسية ، من خلال

المعرفة السياسية، والمشاركة السياسية المحيطة، انتخابات عام (2008م). وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها ما يلي:

1- الفيس بوك وغيره من مواقع التواصل الاجتماعي خلق وسائل جديدة لسد الهوة بين المستخدم من خلال التفاعلية وتأثيرها على السياسة.

1- أظهرت نتيجة تحليل المحتوى نشر معلومات عن هذه الجماعات عبر المواقع والتي تساعد في اكتساب المعرفة السياسية عن هذه الجماعات من خلال هذه الوسيلة.

• **دراسة سيرغي بروخورف (2012م) (Sergey Prokhoro 2012)** تبحث هذه الدراسة دور وسائل الإعلام الاجتماعية في إنشاء وتعزيز الديمقراطية، كما ترصد مدى شعبية وسائل الإعلام الاجتماعي في تبادل المعلومات بسرعة بين الناس العاديين، واستخدمت الدراسة أسلوب دراسة الحالة ومنهج البحث الكمي. وقد أظهرت الدراسة عدد من النتائج أهمها ما يلي:

1- الفيس بوك يمكن أن يكون أكثر ليبرالية وسيطرة من وسائل الإعلام التقليدية.

2- الشبكات الاجتماعية وسيلة لنقل المعلومات بدلاً من وسائل الإعلام التقليدية.

• **دراسة أوزمين هالك وأورهان (Ozman, haluk & Orhan, 2008)** هدفت الدراسة الى كيفية تضمين المفاهيم البيئية في المناهج الدراسية التركية، وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على فحص المصادر المكتوبة فيما يتعلق بمعيار محدد و الاعتماد على طريقة تحليل المحتوى، وأشارت نتائج التحليل إلى: وجود بعض المفاهيم المتعلقة بالبيئة، والتي تم دمجها في المنهج، غير أنه اتضح أن هذا الأمر ليس كافياً.

• **دراسة وي بريان واخرون (Wee, bryan, 2004)** هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات طلاب كلية التربية قسم أصول تدريس الجغرافيا عن المفاهيم و القضايا البيئية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي و شبه التجريبي، واستخدمت تصميم المجموعه الواحد والتصميم القبلي والبعدي على مجموعه من الطلاب مكونه من 376 طالبا الذين أجابوا على بنود الاستقصاء المكون من 29 بندا. وأشارت النتائج إلى أن الطلاب ينظرون إلى الخبرات البيئية على أنها غير تقليديه، وينبغي أن تختلف عن الخبرات العلميه الماضيه في التعليم.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

البدء من حيث انتهى الآخرون من الباحثين الذين يهتمون بدراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المفاهيم والاتجاهات. والوصول إلى المراجع المختلفة التي تبحث حول هذا الموضوع. وتحديد مشكلة الدراسة وإضافة أبعاد جديدة إليه مما يساعد على وضوح المشكلة البحثية أمام الباحثة. والاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تحديد الإطار المنهجي واختيار المنهج المناسب لتناول موضوع الدراسة. كذلك استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد تساؤلات الدراسة الحالية والتي بصدد أن تستكمل بدورها جوانب النقص في الدراسات السابقة. وصياغة فروض هذه الدراسة.

تساؤلات الدراسة (Research Questions):

تسعى الدراسة إلى الإجابة على تساؤل رئيسي يتمثل في: "ما تأثير استخدامات الفيس بوك في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية الإيجابية لدى عينه من الشباب الجامعي أثناء جائحة كورونا؟"، وتتنبق منه عدة تساؤلات فرعية تتمثل فيما يلي:

1. ما حجم ودرجة اعتماد الشباب الجامعي على الصفحات البيئية بموقع الفيس بوك أثناء جائحة كورونا؟
2. ما مدى مساهمة المضامين المطروحة في الصفحات البيئية عبر موقع الفيس بوك في زيادة المعرفة والوعي بالقضايا البيئية أثناء جائحة كورونا؟
3. ما حجم وعي ومعرفة الشباب الجامعي بالقضايا البيئية المنشورة في الصفحات البيئية عبر موقع الفيس بوك أثناء جائحة كورونا؟

فروض الدراسة (Research Hypotheses):

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على الصفحات البيئية عبر الفيس بوك واتجاهاتهم نحو القضايا البيئية المثارة أثناء جائحة كورونا.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على الصفحات البيئية عبر الفيس بوك ومعرفتهم ووعيهم بالمعلومات حول القضايا البيئية المثارة أثناء جائحة كورونا.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع ومنهج الدراسة وأدواتها:

تنتمي هذه الدراسة من حيث المنهج والقياس إلى الدراسات والبحوث الوصفية التي تسعى إلى دراسة ظاهرة معينة أو أزمة معينة وتوصيفها ومعرفة كافة جوانبها، من خلال الاعتماد على منهج المسح الإعلامي، واعتمدت الباحثة على أداة الإستقصاء كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وذلك بالتطبيق على عينة من الشباب الجامعي في جامعة عين شمس ممثلة للجامعات الحكومية، ومعاهد الجزيرة العليا بالمقطم ممثلة للتعليم الخاص، وذلك لقياس حجم ودوافع تعرض الشباب الجامعي للصفحات البيئية عبر الفيس بوك.

مجتمع وعينة الدراسة

تطبيق الدراسة الميدانية على عينة قوامها 400 مفردة من الشباب الجامعي في جامعة عين شمس ممثلة للجامعات الحكومية، ومعاهد الجزيرة العليا بالمقطم ممثلة للتعليم الخاص، في كلاً من كلية الهندسة ممثلة للدراسة العملية، وكلية الإعلام ممثلة للدراسة النظرية.

جدول رقم (1) يوضح التكرارات والنسب المئوية لتوصيف المبحوثين عينة الدراسة

المتغيرات الديموغرافية	ك	%
النوع	ذكر	34,8
	أنثى	65,2
نوع الجامعة	حكومية	50
	خاصة	50
نوع الدراسة	عملية	55
	نظرية	45
المستوى الاجتماعي الاقتصادي	منخفض	35,5
	متوسط	58
	مرتفع	6,5
المجموع	400	100

إجراءات الصدق والثبات

(أ) الصدق:

قامت الباحثة بعرض استمارة الاستبيان على مجموعة من أساتذة الإعلام والمتخصصين في مجال مواقع التواصل الاجتماعي و المجال البيئي وذلك للحكم على مدى صلاحيتها للتطبيق وقياس متغيرات وأهداف الدراسة واختبار الفروض (*¹)، ومن ثم تم إجراء التعديلات المقترحة من الأساتذة والمتخصصين وعرضها على مشرفي الدراسة حيث تمت الموافقة على تطبيقها.

(ب) الثبات:

للتأكد من توافر شروط الثبات في استمارة الاستبيان قامت الباحثة بإجراء الخطوات التالية:
تم إجراء اختبار الثبات لاستمارة الاستبيان عن طريق إعادة تطبيق الاستمارة على عينة تمثل 10% من العينة الكلية للدراسة قوامها 40 مفردة من الذكور والإناث بجامعة عين شمس ومعاهد الجزيرة العليا وذلك بعد مرور 15 يوماً من تطبيق الاختبار القبلي للاستمارة.

المقاييس الإحصائية المستخدمة

تمت المراجعة المكتبية للاستمارات بمجرد الانتهاء من عملية جمع البيانات، وترميز الاستمارات لتصبح جاهزة لإدخالها في الحاسب الآلي، وتحليلها إحصائياً باستخدام البرنامج المستخدم في تحليل بيانات البحوث الاجتماعية الإحصائية (SPSS)، وقد استعانت الباحثة بعدد من المعاملات والمقاييس الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات الدراسة واختبار صحة الفروض، وهي كالتالي:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

* تم عرض استمارتي تحليل المضمون والاستبيان على الأساتذة الآتية أسماءهم:

- أ.د/ بركات عبد العزيز أستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون والوكيل السابق لكلية الإعلام جامعة القاهرة.
أ.د/ عبد المسيح سمعان أستاذ بقسم العلوم التربوية والإعلام البيئية بمعهد البحوث والدراسات البيئية جامعة عين شمس.
أ.د/ محمود أحمد مزيد أستاذ الإعلام بكلية التربية جامعة حلوان.
أ.د/ محمود حسن إسماعيل أستاذ بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.
أ.د/ هالة كمال أحمد نوفل أستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال جامعة جنوب الوادي.
أ.م.د/ عادل فهمي البيومي أستاذ مساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة، ووكيل معهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال.
د/ محمود أحمد لطفى مدرس ومشرف على قسم الإذاعة والتلفزيون بمعهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال.

- اختبار كا2 (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal)
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة.
- تحليل التباين ذو البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio) . وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة (95%) فأكثر، أي عند مستوى معنوية (0.05) فأقل.

نتائج الدراسة

جدول رقم (2) يوضح مدى متابعة المبحوثين للصفحات البيئية عبر موقع الفيس بوك أثناء

جائحة كورونا

مدى متابعة الصفحات البيئية	ك	%
بدرجة كبيرة	122	30,5
بدرجة متوسطة	260	65
بدرجة ضعيفة	18	4,5
المجموع	400	100

يتضح من الجدول السابق ارتفاع درجة متابعة المبحوثين للصفحات البيئية عبر موقع الفيس بوك أثناء جائحة كورونا، حيث جاءت نسبة 65% بواقع 260 مبحوث يتابعونها بدرجة متوسطة، بينما جاءت نسبة 30,5% بواقع 122 مبحوث يتابعونها بدرجة كبيرة، في حين جاءت نسبة 4,5% بواقع 18 مبحوث يتابعونها بدرجة ضعيفة. نستنتج مما سبق ارتفاع درجة متابعة المبحوثين للصفحات البيئية عبر موقع الفيس بوك أثناء جائحة كورونا ويمكن إرجاع سبب ذلك في أن الصفحات البيئية تعمل على إمداد الجمهور بقدر هائل من المعلومات عن البيئة ومواردها أثناء جائحة كورونا .

جدول رقم (3) يوضح درجة اعتماد المبحوثين على الصفحات البيئية عبر موقع الفيس بوك

أثناء جائحة كورونا

درجة الاعتماد على الصفحات البيئية	ك	%
بدرجة كبيرة	112	28
بدرجة متوسطة	230	57,5
بدرجة ضعيفة	58	14,5
المجموع	400	100

يتضح من الجدول السابق ارتفاع درجة اعتماد المبحوثين على الصفحات البيئية عبر موقع الفيس بوك أثناء جائحة كورونا ، حيث جاءت نسبة 57,5% بواقع 230 مبحوث يعتمدون عليها بدرجة متوسطة، بينما جاءت نسبة 28% بواقع 112 مبحوث يعتمدون عليها بدرجة كبيرة، في حين جاءت نسبة 14,5% بواقع 58 مبحوث يعتمدون عليها بدرجة ضعيفة. نستنتج مما سبق ارتفاع درجة اعتماد المبحوثين الصفحات البيئية عبر موقع الفيس بوك ويمكن إرجاع سبب ذلك في أن الصفحات البيئية تعمل على تزويد أعضائها بالمفاهيم والمعلومات البيئية أثناء جائحة كورونا، وكذلك التنوع في عرض هذه المعلومات وسهولة ويسر الاستخدام والوصول إليها في أي وقت.

جدول رقم (4) يوضح مدى مساهمة المضامين المطروحة عبر موقع الفيس بوك في زيادة

معرفة ووعي المبحوثين بالقضايا البيئية أثناء جائحة كورونا

مدى المساهمة	ك	%
بدرجة كبيرة	229	57,2
بدرجة متوسطة	128	32
بدرجة ضعيفة	43	10,8
المجموع	400	100

يوضح الجدول السابق مدى مساهمة المضامين المطروحة عبر موقع الفيس بوك في زيادة معرفة ووعي المبحوثين بالقضايا البيئية أثناء جائحة كورونا ، فجاءت نسبة من يرى

أنها تساهم بدرجة كبيرة في المرتبة الأولى بنسبة 57,2% بواقع 229 مبحوث، في حين جاءت نسبة يرى أنها تساهم بدرجة متوسطة 32% بواقع 128 مبحوث، بينما قلت نسبة من يرى أنها تساهم بدرجة ضعيفة ووصلت إلى 10,8% بواقع 43 مبحوث. مما سبق نستنتج ارتفاع درجة مساهمة المضامين المطروحة عبر موقع الفيس بوك في زيادة معرفة ووعي المبحوثين بالقضايا البيئية أثناء جائحة كورونا، فجاءت الدرجات الكبيرة عالية ثم تلتها الدرجات المتوسطة، في حين انخفضت الدرجات الضعيفة. وهذا يؤكد الدور الكبير لموقع الفيس بوك في زيادة معرفة ووعي الجمهور بالمعلومات البيئية والتأثير الفعلي على الجماهير والمستخدمين، وهذا يعتبر إفرازاً طبيعياً لما يوفره موقع الفيس بوك من مجال عام يتيح للمستخدمين حرية الانتقاء للمعلومات المختلفة وحرية المناقشة حول القضايا المختلفة مما يجعلنا نأخذ في الاعتبار بضرورة توجيه الاهتمام بالصفحات البيئية عبر موقع الفيس بوك أثناء جائحة كورونا .

جدول رقم (5) يوضح اتجاهات المبحوثين نحو القضايا البيئية المثارة عبر موقع الفيس بوك

المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		الاتجاهات القضايا البيئية
	%	ك	%	ك	%	ك	
2,715	14,2	57	-	-	85,8	343	التعدي على نهر النيل يعد جريمة
2,297	32	128	6,2	25	61,8	247	تدوير المخلفات يحد من التلوث
2,482	14,2	57	23,2	93	62,5	250	التعدي على الأراضي الزراعية خطر قومي
2,22	14,2	57	49,5	198	36,2	145	المبيدات الحشرية للأراضي الزراعية تنتج ضرراً للصحة العامة
2,015	30	120	38,5	154	31,5	126	وقف تراخيص المنشآت السياحية والمنشآت بشكل عام على نهر النيل
2,69	15,5	62	-	-	84,5	338	إجراءات مشددة لملاحقة التعديات على النيل وتغليظ العقوبات
1,96	47,2	189	9,5	38	43,2	173	التقلبات الجوية ناتجة عن تلوث الهواء
2,537	14,2	57	17,8	71	68	272	بناء المصانع لتدوير المخلفات وإعادة تصنيعها
1,347	65,2	261	34,8	139	-	-	تجريف الأراضي الزراعية مبرر لإيجاد مدن سكنية
1,12	88	352	12	48	-	-	إحراق المهملات مبرر للتخلص منها

1,495	62,5	250	20,2	81	17,3	62	إزالة الأشجار مبرر للاستفادة من خشبها
1,512	66,5	266	15,8	63	17,7	71	حقن الثمار مبرر لزيادة حجمها
2,095	31,5	126	-	-	68,5	274	الحرائق وإشعال المهملات سبب للاحتباس الحراري
400							جملة من سنلوا

يتضح من الجدول السابق اتجاهات المبحوثين نحو القضايا البيئية المثارة عبر موقع

الفييس بوك، فجاءت كالتالي:

بالنسبة للعبارة "التعدي على نهر النيل يعد جريمة" جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي 2,715، حيث ارتفعت نسبة من يوافقون على أن التعدي على نهر النيل جريمة إلى 85,5% وهي نسبة مرتفعة، بينما جاءت نسبة من يعارضون 14,2%.

بالنسبة للعبارة "إجراءات مشددة لملاحقة التعديات على النيل وتغليظ العقوبات" جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي 2,69، حيث ارتفعت نسبة من يوافقون عليها إلى 84,5% وهي نسبة مرتفعة، بينما جاءت نسبة من يعارضون 15,5%.

بالنسبة للعبارة "بناء المصانع لتدوير المخلفات وإعادة تصنيعها" جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي 2,537، حيث ارتفعت نسبة من يوافقون عليها إلى 68% وهي نسبة مرتفعة، في حين جاءت نسبة محايد 17,8%، بينما جاءت نسبة من يعارضون 14,2%.

بالنسبة للعبارة "التعدي على الأراضي الزراعية" جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي 2,482، حيث ارتفعت نسبة من يوافقون عليها إلى 62,5% وهي نسبة مرتفعة، في حين جاءت نسبة محايد 23,2%، بينما جاءت نسبة من يعارضون 14,2%.

بالنسبة للعبارة "تدوير المخلفات يحد من التلوث" جاءت في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي 2,297، حيث ارتفعت نسبة من يوافقون عليها إلى 61,8% وهي نسبة مرتفعة، في حين جاءت نسبة محايد 6,2%، بينما جاءت نسبة من يعارضون 32%.

بالنسبة للعبارة "المبيدات الحشرية للأراضي الزراعية تنتج ضرراً للصحة العامة" جاءت في الترتيب السادس بمتوسط حسابي 2,22، حيث جاءت نسبة من يوافقون عليها 36,2%، في حين جاءت نسبة محايد 49,5%، بينما جاءت نسبة من يعارضون 14,2%.

بالنسبة للعبارة "الحرائق وإشعال المهملات سبب للاحتباس الحراري" جاءت في الترتيب السابع بمتوسط حسابي 2,095، حيث ارتفعت نسبة من يوافقون عليها إلى 68,5% وهي نسبة مرتفعة، بينما جاءت نسبة من يعارضون 31,5%.

بالنسبة للعبارة "وقف تراخيص المنشآت السياحية والمنشآت بشكل عام على نهر النيل" جاءت في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي 2,015، حيث جاءت نسبة من يوافقون عليها 31,5%، في حين جاءت نسبة محايد 38,5%، بينما جاءت نسبة من يعارضون 30%.

بالنسبة للعبارة "التقلبات الجوية ناتجة عن تلوث الهواء" جاءت في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي 1,96، حيث جاءت نسبة من يوافقون عليها 43,2%، في حين جاءت نسبة محايد 9,5%، بينما جاءت نسبة من يعارضون 47,2%.

بالنسبة للعبارة "حقن الثمار مبرر لزيادة حجمها" جاءت في الترتيب العاشر بمتوسط حسابي 1,512، حيث جاءت نسبة من يوافقون عليها 17,7%، في حين جاءت نسبة محايد 15,8%، بينما جاءت نسبة من يعارضون 66,5%.

بالنسبة للعبارة "إزالة الأشجار مبرر للاستفادة من خشبها" جاءت في الترتيب الحادي عشر بمتوسط حسابي 1,495، حيث جاءت نسبة من يوافقون عليها 17,3%، في حين جاءت نسبة محايد 20,2%، بينما جاءت نسبة من يعارضون 62,5%.

بالنسبة للعبارة "تجريف الأراضي الزراعية مبرر لإيجاد مدن سكنية" جاءت في الترتيب الثاني عشر بمتوسط حسابي 1,347، حيث جاءت نسبة محايد 9,5%، بينما جاءت نسبة من يعارضون 65,2%.

بالنسبة للعبارة "إحراق المهملات مبرر للتخلص منها" جاءت في الترتيب الثالث عشر والأخير بمتوسط حسابي 1,12، حيث جاءت نسبة محايد 12%، بينما ارتفعت نسبة من يعارضون ووصلت إلى 88%.

جدول رقم (6) يوضح معرفة ووعي المبحوثين بالمعلومات حول القضايا البيئية المثارة عبر

موقع الفيس بوك

لا يعرف		يعرف		المعرفة والوعي القضايا البيئية
%	ك	%	ك	
19,2	77	80,8	323	تدوير المخلفات
18,5	47	81,5	326	تلوث مياه الشرب
7,2	29	92,8	371	التحديات على نهر النيل
21,2	85	78,8	315	التقلبات الجوية
20,5	82	79,5	318	التحديات على الأراضي الزراعية
28,2	113	71,8	287	مشكلات الطاقة
31,5	126	68,5	274	المبيدات الحشرية
25,8	103	74,2	297	التصحّر
46,8	187	53,2	213	المبيدات المسرطنة
45,5	182	54,5	218	الاحتباس الحراري
29	116	71	284	الطاقة المتجددة
27	108	73	292	الأشعة فوق البنفسجية
400				جملة من سنلوا

يتضح من الجدول السابق معرفة ووعي المبحوثين بالموضوعات حول القضايا البيئية

المثارة عبر موقع الفيس بوك، فجاءت كالتالي:

- بالنسبة للقضية البيئية "تدوير المخلفات" جاءت نسبة الشباب الجامعي عينة الدراسة ممن يعرفون معلومات عن هذه القضية 80,8% بواقع 323 مبحوث وهي نسبة ووعي كبيرة، وجاءت إجابات المبحوثين حول قضية تدوير المخلفات أنها أشياء كثيرة نلقها في القمامة دون أن نلقي لها بالاً أو نحسن استغلالها عن طريق تدويرها، وفكرة إعادة تدوير المخلفات تنطوي على فوائد عدة أهمها تقليص التلوث البيئي وما يتبعه من تراجع الأمراض والحفاظ على صحة البشر وزيادة معدلات الإنتاج.
- بالنسبة للقضية البيئية "تلوث مياه الشرب" جاءت نسبة الشباب الجامعي عينة الدراسة ممن يعرفون معلومات عن هذه القضية 81,5% بواقع 326 مبحوث وهي نسبة ووعي كبيرة، وجاءت إجابات المبحوثين حول قضية تلوث مياه الشرب أن تلوث مياه الشرب

يظهر في إلقاء القاذورات والمخلفات الخاصة به في مجاري المياه النقية حيث تساعد هذه القاذورات في انتشار البكتيريا والجرثومات الملوثة للمياه وتغير من لونها بحيث تصبح غير جيدة للاستعمال الآدمي.

● بالنسبة للقضية البيئية "التعديات على نهر النيل" جاءت نسبة الشباب الجامعي عينة الدراسة ممن يعرفون معلومات عن هذه القضية 92,8% بواقع 371 مبحوث وهي نسبة وعي كبيرة، وجاءت إجابات المبحوثين حول قضية التعديات على نهر النيل أن من أشكال التعدي على نهر النيل ردم مساحات واسعة من مسطحة المائي لإقامة أراضي مباني عليها يتم بيعها بالمترو، إلى التعدي على شواطئه بالمباني والمصانع المخالفة.

● بالنسبة للقضية البيئية "التقلبات الجوية" جاءت نسبة الشباب الجامعي عينة الدراسة ممن يعرفون معلومات عن هذه القضية 78,8% بواقع 315 مبحوث وهي نسبة وعي كبيرة، وجاءت إجابات المبحوثين حول قضية التقلبات الجوية أن تغير المناخ هو أي تغير مؤثر وطويل المدى في معدل حالة الطقس يحدث لمنطقة معينة، والتغيرات الجوية يمكن أن تحدث بسبب العمليات الديناميكية للأرض كالبراكين.

● بالنسبة للقضية البيئية "التعديات على الأراضي الزراعية" جاءت نسبة الشباب الجامعي عينة الدراسة ممن يعرفون معلومات عن هذه القضية 79,5% بواقع 318 مبحوث وهي نسبة وعي كبيرة، وجاءت إجابات المبحوثين حول قضية التعديات على الأراضي الزراعية أن التعدي على الأراضي الزراعية يقصد به نقصان المساحات المنتجة للغذاء بدلاً من زيادتها لملاحقة معدلات الزيادة السكانية، والبناء على الأراضي الزراعية يستقطع يقلص الانتاجية الزراعية.

● بالنسبة للقضية البيئية "مشكلات الطاقة" جاءت نسبة الشباب الجامعي عينة الدراسة ممن يعرفون معلومات عن هذه القضية 71,8% بواقع 287 مبحوث وهي نسبة وعي كبيرة، وجاءت إجابات المبحوثين حول قضية مشكلات الطاقة أن مصادر الطاقة تُصنّف إلى نوعين، وهما مصادر الطاقة غير المتجددة، وهي الطاقة المعرضة للنضوب نتيجة الاستهلاك البشري لها.

● بالنسبة للقضية البيئية "المبيدات الحشرية" جاءت نسبة الشباب الجامعي عينة الدراسة ممن يعرفون معلومات عن هذه القضية 68,5% بواقع 274 مبحوث وهي نسبة وعي

كبيرة، وجاءت إجابات المبحوثين حول قضية المبيدات الحشرية أن المبيد الحشري هو مبيد آفات يستخدم ضد الحشرات في جميع أطوار نموها، وبعض المبيدات الحشرية تتصق بترسباتها الخاملة التي يمكن لها ان تتراكم في التربة ملوثة إياها.

● بالنسبة للقضية البيئية "التصحّر" جاءت نسبة الشباب الجامعي عينة الدراسة ممن يعرفون معلومات عن هذه القضية 74,2% بواقع 297 مبحوث وهي نسبة وعي كبيرة، وجاءت إجابات المبحوثين حول قضية التصحر أن التصحر هو تعرض الأرض للتدهور في المناطق القاحلة وشبه القاحلة والجافة شبه الرطبة، مما يؤدي إلى فقدان الحياة النباتية والتنوع الحيوي بها، ويؤدي ذلك إلى فقدان التربة الفوقية ثم فقدان قدرة الأرض على الإنتاج الزراعي ودعم الحياة الحيوانية والبشرية.

● بالنسبة للقضية البيئية "المبيدات المسرطنة" جاءت نسبة الشباب الجامعي عينة الدراسة ممن يعرفون معلومات عن هذه القضية 53,2% بواقع 213 مبحوث وهي نسبة وعي كبيرة، وجاءت إجابات المبحوثين حول المبيدات المسرطنة أن هذه المبيدات أدت إلى إصابة المزارعين والمواطنين بأمراض خطيرة علاوة على انتشار بعض الفواكه الفاسدة لأن غياب دور الدولة في الرقابة على تداول المبيدات وقيام التجار وأصحاب المصانع بإنتاج المبيدات المغشوشة.

● بالنسبة للقضية البيئية "الاحتباس الحراري" جاءت نسبة الشباب الجامعي عينة الدراسة ممن يعرفون معلومات عن هذه القضية 54,5% بواقع 218 مبحوث وهي نسبة وعي كبيرة، وجاءت إجابات المبحوثين حول الاحتباس الحراري أن الاحتباس الحراري هو ازدياد درجة الحرارة السطحية المتوسطة في العالم مع زيادة كمية ثاني أكسيد الكربون، الميثان، وبعض الغازات الأخرى في الجو.

● بالنسبة للقضية البيئية "الطاقة المتجددة" جاءت نسبة الشباب الجامعي عينة الدراسة ممن يعرفون معلومات عن هذه القضية 71% بواقع 284 مبحوث وهي نسبة وعي كبيرة، وجاءت إجابات المبحوثين حول الطاقة المتجددة أن الطاقة المتجددة هي الطاقة المستمدة من الموارد الطبيعية التي تتجدد أي التي لا تنفذ. وتختلف الطاقة المتجددة جوهرياً عن الوقود الأحفوري من بترول وفحم وغاز الطبيعي، أو الوقود النووي الذي يستخدم في المفاعلات النووية.

- بالنسبة للقضية البيئية "الأشعة فوق البنفسجية" جاءت نسبة الشباب الجامعي عينة الدراسة ممن يعرفون معلومات عن هذه القضية 73% بواقع 292 مبحوث وهي نسبة واعي كبيرة، وجاءت إجابات المبحوثين حول الأشعة فوق البنفسجية أن الأشعة فوق البنفسجية هي موجة كهرومغناطيسية ذات طول موجي أقصر من الضوء المرئي لكنها أطول من الأشعة السينية سميت بفوق البنفسجية لأن طول موجة اللون البنفسجي هو الأقصر بين ألوان الطيف.

نتائج اختبار فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على الصفحات البيئية عبر موقع الفيس بوك ومعارفهم نحو القضايا البيئية المثارة في ظل جائحة كورونا .

جدول رقم (7) العلاقة بين درجة اعتماد المبحوثين على الصفحات البيئية عبر موقع الفيس

بوك ومعارفهم نحو القضايا الصحية المثارة في ظل جائحة كورونا

المتغيرات	معامل الارتباط بيرسون	مدى الدلالة
درجة اعتماد المبحوثين على الصفحات البيئية عبر الفيس بوك	0,562	0.000 دالة
اتجاهات المبحوثين نحو القضايا البيئية المثارة		

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على الصفحات البيئية ومعارفهم نحو القضايا البيئية المثارة أثناء جائحة كورونا حيث جاءت قيمة معامل الارتباط بيرسون 0,562 وهي دالة. مما سبق نستنتج صحة الفرض الأول.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على الصفحات البيئية عبر موقع الفيس بوك ومعارفهم بالمعلومات حول القضايا البيئية المثارة أثناء جائحة كورونا.

جدول رقم (8) العلاقة بين درجة اعتماد المبحوثين على الصفحات البيئية عبر موقع الفيس بوك ومعرفتهم ووعيهم بالمعلومات حول القضايا البيئية المثارة أثناء جائحة كورونا

المتغيرات	معامل الارتباط بيرسون	مدى الدلالة
درجة اعتماد المبحوثين على الصفحات البيئية عبر الفيس بوك	0,522	0.000 دالة
معرفة ووعي المبحوثين بالمعلومات حول القضايا البيئية المثارة		

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على الصفحات البيئية ومعرفتهم ووعيهم بالمعلومات حول القضايا البيئية المثارة أثناء جائحة كورونا حيث جاءت قيمة معامل الارتباط بيرسون 0,522 وهي دالة. مما سبق نستنتج صحة الفرض الثاني.

خاتمة وتوصيات الدراسة

- يجب علينا المحافظة على البيئة وعدم الأهمال فيها ومن أم وسائل الحفاظ على البيئة في ظل جائحة كورونا هو التوعية بمفهوم الجائحة ونشر الوعي البيئي بين أفراد المجتمع وطبقاتهم المختلفة.
- فكان لا بد أن يهتم أصحاب القضايا البيئية بالفيس بوك والصفحات البيئية عليه والعمل على التعريف بالقضايا البيئية وتنمية الوعي والمفاهيم البيئية الإيجابية لدى الأفراد من خلاله ومعالجة القصور الموجود في الصفحات البيئية على الفيس بوك.
- بعد العرض السابق لهذه الدراسة يتضح أن موقع الفيس بوك يعتبر من أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي تنشر كم هائل من المعلومات في كافة المجالات الإخبارية، السياسية، البيئية، الرياضية، والاجتماعية، كما أن الكثير من الشباب يعتبرها الوسيلة الإعلامية الأولى في معرفة الأخبار و المعلومات لما يقضيه الشباب من ساعات طويلة مستخدمين وسيلة الإعلام الجديدة الإنترنت لسهولة ويسر استخدامها ولما لها من مميزات.

- أستقادت الباحثة من الدراسة الحالية في معرفة الصفحات البيئية الموجودة على موقع الفيس بوك وما تقدمه من معلومات بيئية تزود أعضائها بالمفاهيم والمعلومات البيئية والتنوع في عرض هذه المعلومات وتحليل هذه الصفحات للتعرف على جوانب القصور والقوى في الصفحات البيئية.
- ضرورة الاهتمام بالصفحات البيئية عبر موقع الفيس بوك من قبل الجهات المسؤولة لأنها تدعم الوعي والمعرفة للجمهور بالقضايا البيئية المختلفة.

قائمة المراجع

المراجع العربية

1. أحمد مُجّد مُجّد حسن رفاعي، العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي واكتساجهم بعض القيم السياسية، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، 2014م).
2. أحمد يونس مُجّد حمودة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الدول العربية: معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، 2013م).
3. أسامة مُجّد عبد الرحمن حسانين، دور الفيس بوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات حول قضايا الفساد المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، 2014م).
4. شريف درويش اللبان، الصحافة الإلكترونية: دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الثانية، 2007م) ص30.
5. شيماء العزب حسين، مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا السياسية، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة حلوان: كلية الآداب، قسم الإعلام، 2014).
6. صادق عباس مصطفى، الإعلام الجديد دراسة في تحولاته التكنولوجية وخصائصه العامة، مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة في الدائمارك، العدد 2، 2007.
7. فهد بن عبد الرحمن الشميري "التربية البيئية، كيف تتعامل مع الاعلام" مكتبة الملك فهد الوطني، الرياض، ط1، 2010، ص 183-184.
8. مُجّد عبد الحميد "الاعلام البديل" المدونات، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، 2009، ص ص 12-19.
9. محمود أحمد لطفي السيد، هاجر شعبان سعادوي: استخدامات الشبكات الاجتماعية في تعبئة الرأي العام أثناء الأزمات السياسية الطارئة (أزمة الدستور المصري نموذجاً) (بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي الثاني: إعلام الأزمات وأزمات الإعلام، جامعة الأهرام الكندية: كلية الإعلام، مارس 2013م).
10. مصطفى سيد عبد الاله الجزيري، محمود أحمد لطفي السيد، نوره عبد الله محمود أحمد، استخدامات المرأة الصعيدية للشبكات الاجتماعية وتأثيره في مشاركتها في الانتخابات الرئاسية ٢٠١٢ م - دراسة ميدانية (بحث مقدم للمؤتمر العلمي الدولي التاسع عشر: الإعلام ونشر ثقافة الديمقراطية، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، أبريل ٢٠١٣ م).

المراجع الأجنبية

1. Kamal Sedra, The Role of social media & Networking in post-conflict settings "lessons-learned from Egypt ", (Paper presented at **the World Bank/TDRP – African Development Bank Conference: History and Experience of Post-conflict Reintegration and Stabilization: Reflections from DDR in Africa**, Tunis 5–6 June, 2013).
2. Maisoon Al-sebaei, O., "Egyptian Diasporas, Social Media, and the 2011 Egyptian Revolution: How Egyptians Living in Saudi Arabia used Social Media during the Revolution". (**Masters of Science Communications**, Grand Valley State University, 2013).
3. Marina Vasily: The Use of Social Networks Sites by Young Adults in Russia, **Unpublished master's thesis**, University of Tampere "School of Social Sciences and Humanities". May. 2012
4. Meredith Conroy, M., Jessica, T & Guerrero, F " Face book and political engagement: A study of online political group membership and offline political engagement " , in **Computers in Human Behavior**, In Press, Corrected Proof, 24 April 2012 Available online : <http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0747563212000787>.
Retrieved 2012–5–15 p.p.1–5.
5. Ozmen, Haluk; Karamustafaoglu, Orhan (2008) "Environmental Consciousness and Education Relationship: Determination of How Environment-Baed Concepts Are placed in Turkish Science curricula" international Reserch in Geographical and Enviromental Education, v 17 n4 pp 330–343, <http://www.eric.ed.gov/>.
6. Sergey Prokhorov, Social Media and Democracy: Facebook as a Tool for the Establishment of Democracy in Egypt, **Master Thesis**: Malmö University, Spring Semester 2012.
7. Sergey Prokhorov: Social Media and Democracy: Facebook as a Tool for the Establishment of Democracy in Egypt, (**Master Thesis**, Malmö University, Spring Semester 2012).
8. We, Bryan, et al (2004) "**students, Perceptions of Environmental-Based Inquiry Experiences**" school science and Mathematics, v104, n3, p112, <http://www.eric.ed.gov/>.

المستخلص العربي للدراسة

تحددت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: "ما تأثير استخدام الفيس بوك في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى عينة من الشباب الجامعي أثناء جائحة كورونا؟" حيث تعد الدراسة من البحوث الجديدة التي تتناول دور الاعلام الجديد وتأثيره في الشباب، وتعمل على دفع الشباب للمشاركة الإيجابية وتفعيل الاتجاهات الايجابية نحو البيئة من خلال "التعرف على استخدامات الفيس بوك في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية الإيجابية لدى عينه من الشباب الجامعي أثناء جائحة كورونا.

وهي دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح الإعلامي، حيث تتضمن الدراسة مسحاً ميدانياً لعينة من الشباب الجامعي في جامعة عين شمس ممثلة للجامعات الحكومية، ومعاهد الجزيرة العليا بالمقطم ممثلة للتعليم الخاص، من خلال استخدام أداة الاستبيان على عينة قوامها 400 مفردة من الشباب الجامعي في جامعة عين شمس ممثلة للتعليم الحكومي، ومعاهد الجزيرة العليا بالمقطم ممثلة للتعليم الخاص، في كلاً من كلية الهندسة ممثلة للكلية العملية، وكلية الإعلام ممثلة للكلية النظرية.

وجاءت أبرز النتائج كالتالي:

1. ارتفاع درجة متابعة المبحوثين للصفحات البيئية عبر موقع الفيس بوك أثناء جائحة كورونا ويمكن إرجاع سبب ذلك في أن الصفحات البيئية تعمل على إمداد الجمهور بقدر هائل من المعلومات عن البيئة ومواردها وتعزيز اتجاهاتهم الإيجابية نحو البيئة.
2. ارتفاع درجة اعتماد المبحوثين الصفحات البيئية عبر موقع الفيس بوك أثناء جائحة كورونا ويمكن إرجاع سبب ذلك في أن الصفحات البيئية تعمل على تزويد أعضائها بالمفاهيم والاتجاهات والمعلومات البيئية ، وكذلك التنوع في عرض هذه المعلومات وسهولة ويسر الاستخدام والوصول إليها في أي وقت.
3. ارتفاع درجة مساهمة المضامين المطروحة عبر موقع الفيس بوك أثناء جائحة كورونا في زيادة معرفة ووعي المبحوثين بالقضايا البيئية.
4. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على الصفحات البيئية ومعرفتهم ووعيهم بالمعلومات حول القضايا البيئية المثارة في ظل جائحة كورونا.

The English summary of the study

The internet was witnessed a remarkable growth in the early 1990s, and the World Wide Web developed, and gave new impetus to all media in all its forms in the covid 19 virus era, interactive and current characteristics and the no limited space made available by the internet of this network is an ideal means of electronic publishing, as well as the low cost and ease of movement across geographical borders, and the ability of using the different elements of multimedia as a new tool to attract the internet audience .

The above, we can identify the problem of the study in question: "What is the impact of using Facebook in the developing the enviromental concepts and atitudes among a sample of university youth in the covid 19 virus era ?

The study sought to achieve its principal goal to : recognize the uses of facebook in developing the positive enviromental concepts with a sample of universty youth in the covid 19 virus era.

As well as the reliance has been a tool of the questionnaire on a sample of 400 single university youth in Ain Shams University, representative of governmental education, the institutes of el gazira in Moquattam representative of private education, both in the Faculty of Engineering represented the practical college, and the faculty of mass communication college representative the theoretical College .

The most important results of the study

– enviromental topics come at the top of the issues through Facebook because it works to stimulate the positive side of young people toward the health in covid 19 era.

– The high degree of adoption of respondents enviroment pages via Facebook because of providing its members the health concepts and, as well as easiness of information provided through it.

– the increasing of knowledge and awarness among youth about the corona virus issuse which discussed on facebook.